جامعة حماة

كلية التمريض

السنة الثالثة

تمريض الطوارئ

الاسعافات الأولية

النزف

Bleeding

اعداد

أ .سمر معروف

٢٠١٧ - ٢٠١٨

النزوف

Bleeding

من المعلوم أن الدم يجرى أثناء دورته داخل حلقة مغلقة من الأوعية الدموية مبطنة بطبقة من خلايا النسيج الطلائى يجعل هذه الأوعية من الداخل ملساء ولا يخفى أن للدم وظائف رئيسية يؤديها داخل الجسم أهمها:

يحمل الأغذية والأكسجين إلى مختلف أنحاء الجسم ثم يعود من هذه الأنحاء حاملا معه مخلفات الاحتراق بما فيها ثاني أكسيد الكربون وتتولد باحتراق الأغذية طاقة حرارية يعمل الدم أثناء دورته على توزيعها بانتظام على مختلف الأنسجة وبذلك يحتفظ الجسم بدرجة حرارته الخاصة به .

وللدم ضغطة وله حجم يملأ به تجويف الدورة الدموية ولهذا يدق القلب بانتظام ليدفع إلى الشرايين فى كل دقه من دقاته مقدار يساوى ذلك المقدار الذى يتسلمه من الأوردة

وإذا قطع جدار أي وعاء ، كان من الطبيعي أن يسيل الدم من الثغرة أو القطع إلى خارج الدورة فإذا كانت الثغرة صغيرة والدم الهارب من الدورة الدموية لا يعدو فى مقداره القطرات سمي هذا إدماء كالذي يحدث مثلا عند وخذ الابره

وإذا كانت الثغرة كبيرة وجرى الدم إلى خارج الدورة الدموية بمقادير ملحوظة سمي هذا نزيف.

تعريف النزيف:

هو فقد الجسم لكمية كبيرة من الدم خارج الأوعية الدموية سواء كانت أوردة أو شرايين بطريقة الإصابة أو المرض، داخل الجسم أو خارجة

أسباب النزيف:

١- الجروح والإصابات المباشرة للجسم

٢- أمراض الدم مثل نقص العوامل التي تساعد على التجلط

٣- نتيجة انفجار وعاء دموي مثل حالات النزيف من قرحة الاثني عشر، الدرن الرئوي ،دوالي المريء.....الخ

٤- أثناء وبعد العمليات الجراحية

مضاعفات النزيف

١ – فقد الدم

٢ – الصدمة

٣ - الألم

٤ – التلوث الميكروبي

٥ – (فقد الدم + الصدمة + التلوث الميكروبي) = **الوفاة**

أنواع النزيف

أولاً: تبعاً لنوع الوعاء النازف:

يتم انتقال الدم في جسم الانسان عبر الأوعية الدموية، والتي تقسم إلى ثلاثة أقسام :(الشرايين ،الاوردة ، الأوعية الدموية الشعرية)، حيث يقوم الدم بحمل الأوكسجين إلى خلايا الجسم التي تستخدمه كوقود لها ، وبدون الأوكسجين لايمكن لأعضاء الجسم وأنسجته أن تعمل ، فإذا نزف الدم من جسم الانسان واستمر النزف لفترة طويلة فلن يبقى في الجسم دم كافي لنقل الأوكسجين إلى الخلايا ، وفي حالة نقص الأوكسجين فإن

بعض الأعضاء الحساسة والحيوية في الجسم مثل الدماغ والقلب سيصيبها التلف، لهذا كان وقف النزيف على قدر كبير من الأهمية .

هل النزف من مختلف أنواع الأوعية الدموية متساوي؟ بالطبع لا،

وتختلف درجة خطورة النزف تبعاً لنوع الوعاء الدموي النازف، كما تختلف طريقة النزف من كل نوع منأنواع الأوعية الدموية حيث أن كل منها يكون تحت درجة ضغط مختلفة عن الآخر، ويكون الاختلاف في النزف على النحو الآتي:

١- النزف الشرياني:

الشرايين أوعية ذات أنسجة عضلية قوية تقوم بنقل الدم الغني بالأوكسجين من القلب إلى مختلف أعضاء وأنسجة الجسم ، حيث أن الدم الذي يجر فيها قادم من القلب مباشرة، فإن ضغطه يكون عالياًو ويسير الدم في الشرايين على شكل نبضات مع كل ضربة من ضربات القلب ،وفي حالة حدوث قطع في أحد الشرايين فإن الدم الدم ينزف من الجرح على شكل نبضات من شدة الضغط الواقع عليه، ويتميز بلونه الأحمرالفاتح لأنه مشبع بالأوكسجين ولايتخثر بسرعة ويكون تدفقه سريع جداً ، لهذا فإن النزيف الشرياني يكون أخطر أنواع النزيف ويجب ايقافه فور التأكد من عمل القلب والرئتين وتولي أمرهما ، نظراً لأن االرتفاع ضغط الدم في الشرايين قد يؤدي إلى فقد معظم الدم من الجسم ويعرض حياة المصاب للخطر .

٢- النزف الوريدي:

تقوم الأوردة بنقل الدم من مختلف أعضاء الجسم إلى القلب ،والأوردة ليست بقوة الشرايين، ثم إن الضغط فيها لايكون تحت ضغط عالي ويكون لونه أحمر داكن لعدم وجود الأوكسجين ويكون ثابت التدفق،ويكون النزف من الأوردة (النزف الوريدي) على شكل دفق ثابت وليس لى شكل دفقات نبضية ،ويعتبر النزف الوريدي أقل خطورة من النزف الشرياني ، ويتوقف النزف الوريدي بعد فترة تتراوح بين ٦ و٨ دقائق ويستثنى من هذه القاعدة النزف الناجم عن جرح قطعي في وريد كبير .

٣- النزف الشعري:

الأوعية الدموية الشعرية أوعية صغيرة الحجم ودقيقة وتصل بين الشرايين والأوردة ،وينتقل الأوكسجين عبر هذه الأوعية إلى خلايا الجسم ،كما تقوم بنقل الفضلات –مثل ثاني أوكسيد الكربون – من الخلايا إلى الأوردة ،ويكون النزيف الوعائي الشعري على شكل ترشيح بطيء غير متدفق وهو لايعتبر نزفاً خطراً أو مميتاً لذا يمكن إرجاء

معالجته إلى حين الانتهائ من الجوانب الأكثر أهمية ، ويتوقف هذا النوع من النزف خلال ٣ دقائق وتجدر الاشارة إلى أن معظم حالات النزيف التي يواجهها المسعفون هي من نوع النزيف الوعائي الشعري

ثانياً: تبعاً للموضع :

١ – **النزف الخارجي** : هو خروج الدم وانصبابه في خارج الجسم بصورة بادية للعيان، وقد يكون:

بدئياً: وهو الذي يحصل مباشرةً بعد الجرح.

ثانوياً: يحدث بعد مرور فترة من الزمن بسبب رض أو سقوط غرز جراحية .

أمثلة على ذلك : الرعاف، نفث الدم ، أو قيئ الدم .

٢ - **النزف الداخلي**: هو خروج الدم من الأوعية الدموية وانصبابه في داخل الأجواف الطبيعية كالجوف البطني أو الصدري أو القحفي. وهو لا يرى فى العادة على الأقل فى مراحله الأولى ويعتمد التشخيص على التليف الذى يحدثه النزيف : وهو نوعان

أ) – نزيف داخلي حقيقي حيث لا يوجد أي دم منظور كنزيف المخ

ب)- نزيف داخلي ظاهر أي أن الدم يأخذ طريقة بوسيلة أو بأخرى إلى سطح)

: الجسم ويتم ذلك عن طريقين:

١.فتحة من الفتحات الطبيعية فى الجسم كما فى حالات النزف المعدي أو المعوي

٢.سير الدم بين الأنسجة المختلفة ويظهر تحت الجلد على هيئة إزرقاق أو تجمع دموي.

هذا النوع من النزيف لايرى بالطبع بصورة ظاهرة وإنما تدل عليه أعراض الصدمة الدالة على فقدان الدم وهي:

١ – الشحوب

٢ - التعرق البارد

٣ – العطش .

٤ – ضعف وسرعة النبض ثم فقد الوعي

الأعراض والعلامات العامة للنزيف:

تحدث هذه الأعراض بعد نزف شديد سواءً كان خارجياً أوداخلياً ، وهي بالإضافة الى ماذكر تتمثل فيما يلي:

١ -تسارع التنفس

٢ - هبوط الضغط من أجل الاقلال من كمية النزف ،الذي يؤدي إلى دوران ودوخة

٣ - عسر فى التنفس مع سرعته وذلك لعدم أمكان الجسم الحصول على كفايته من الأكسجين

٤ - انخفاض في درجة الحرارة وبرودة الجسم

٥ - فقدان الوعي

٦ - ظهور الدم في البول أو البصاق أو البراز

٧ - قد تحث الوفاة

فإذا ما شوهدت هذه الأعراض دون رؤية دم منظور وجب اعتبار الإصابة كأنها حالة نزيف دموي داخلي شديد تستدعى عناية خاصة وتنقل فورا للمستشفى.

التغيرات التى تطرأ على الجسم لمقاومه النزيف

يطرأ على الجسم عند النزيف وبعده كثيرا من التغيرات بعضها سريع والأخر بطيء والغرض منها العمل على إيقاف النزيف وتعويضه،فإذا فشلت هذه المحاولات التى يقوم بها الجسم كان لابد من تدعيمها بمختلف الوسائل الطبية لكي تنقذ حياه المصاب

التغيرات السريعة

١ - تجلط الدم على الثغرة الموجودة فى جدار الوعاء ، والغرض من ذلك سد هذه الثغرة حتى يقف النزيف

٢ - انكماش الطحال ليدفع إلى الدورة الدمويه ما كان مودعا فيه من دم غني بالكرات الحمراء والبيضاء فيعوض بذلك كل أو بعض ما قد نزف من الدم.

٣ - هبوط ضغط الدم فى الحالات التى يكون فيها النزيف سريعا مثل النزيف الشرياني ويعمل هبوط ضغط الدم بطريقة غير مباشرة على إقلال كمية النزيف

٤ - ازدياد التنفس: يؤدى نقص ضغط الدم إلى تنبيه مركز التنفس العصبى فيزداد عمق التنفس وسرعته وفى النزيف الشديد يتكرر الشهيق والزفير الطويل من نوع التنهيدات أو قد يصبح التنفس ذا نوبات متقطعة ، كما قد يعدو شهيقا خاطفا

٥- إعادة توزيع الدم الباقي بالدورة الدموية بالطريقة التى تكفل تفادى المخاطر، فالنزيف الشديد يؤدى إلى هبوط فى ضغط الدم المؤدي الى عدم امتلاء الأوعية تماما بالدم الباقي ويقل تبعا لذلك أمداد المخ والمراكز الحيوية فيه بالدم الازم لها ، وهذا هو سبب الشعور بالإغماء والاضطراب البصر وطنين الأذن ، كما أن تفريغ الأوعية من الدم بعض الشيء تسبب أفعالا منعكسة تؤدى إلى انكماش أوعية الجلد والأغشية المخاطية والأحشاء فيرتفع بذلك الضغط من جديد وتمتلىء الدورة نوعا ما ويتجه الدم فيها إلى الأعضاء المهمة كالمخ والمراكز الحيوية والقلب . وانكماش

أوعيه الجلد والسطوح المخاطية هو السبب فى بروده الجلد وبهتان اللون . كما أن . ارتفاع ضغط الدم بعد هذا الانكماش قد يكون مراعاة لاستئناف النزيف من جديد

٦ - تعويض سائل الدم ويتم ذلك بمرور محلول مائي من سائل الأنسجة إلى داخل الأوعية يضاف إليه بعض البروتينات فيما بعد وتبدأ هذه العملية بعد النزيف مباشرة كما قد تؤجل بضع ساعات قبل ان تتم ومن الطبيعي عند مرور هذا السائل إلى الدم أن يقل عدد الكرات الحمراء فيه وأن يشعر الإنسان بالظمأ نتيجة لقلة سائل الأنسجة حول الخلايا لذا كان شرب الماء أو حقن السائل من العوامل التى تساعد على استرداد التوازن المائي للجسم وعلى رفع حجم الدم إلى ما كان عليه من قبل النزيف

المتغيرات البطيئة

تعويض كرات الدم الحمراء والبيضاء ، ويتم هذا بتكوين كرات جديدة تولد الكرات فى نخاع العظام الأحمر وقد يستغرق هذا عده أيام أو أسابيع فيتوقف مدى تعويض الكرات على تكوين بنية الشخص قبل النزيف ومدى حيوية خلاياه وأيضا على مدى جوده تغذيه المريض فى دور النقاهة

الاسعافات الأولية للنزيف:

١- افحص ABCD

٢- احمي نفسك

٣ - أزل المابس فوق الجزء المصاب

٤ - تحكم في النزيف باستخدام ضغط مباشر فوقه بغيار معقم أوقطعة شاش نظيفة

٥ - اذا استمر النزيف أكثر من عشر دقائق استخدم الضغط المركزي.

٦ - اذا كان النزيف في أحد الاطراف يجب رفعه

٧ - لايجب نزع الغيار الممتلئ بالدم بل يجب وضع غيار آخر فوقه

٨ - اذا استمر النزف قم بعمل ضغط على مكان الشرايين المركزية

٩ - ثبت الغيار برباط ثم قيم النبض، الحركة، الاحساس

الضغط المركزي

وهو الضغط على الشريان المتسبب فى النزيف بين الجرح والقلب وذلك باليد

أماكن الضغط المركزي

فى حالة النزيف فى الكتف أو تحت الإبط يضغط الشريان تحت الترقوة خلف وسطها على

فى حالة النزيف بالساعد يضغط على الشريان العضدي وسط العضد من الناحية الضلع الأول الإنسية لعظمة العضد

فى حالة نزيف القدم يتم الضغط على الشريان الفخذي

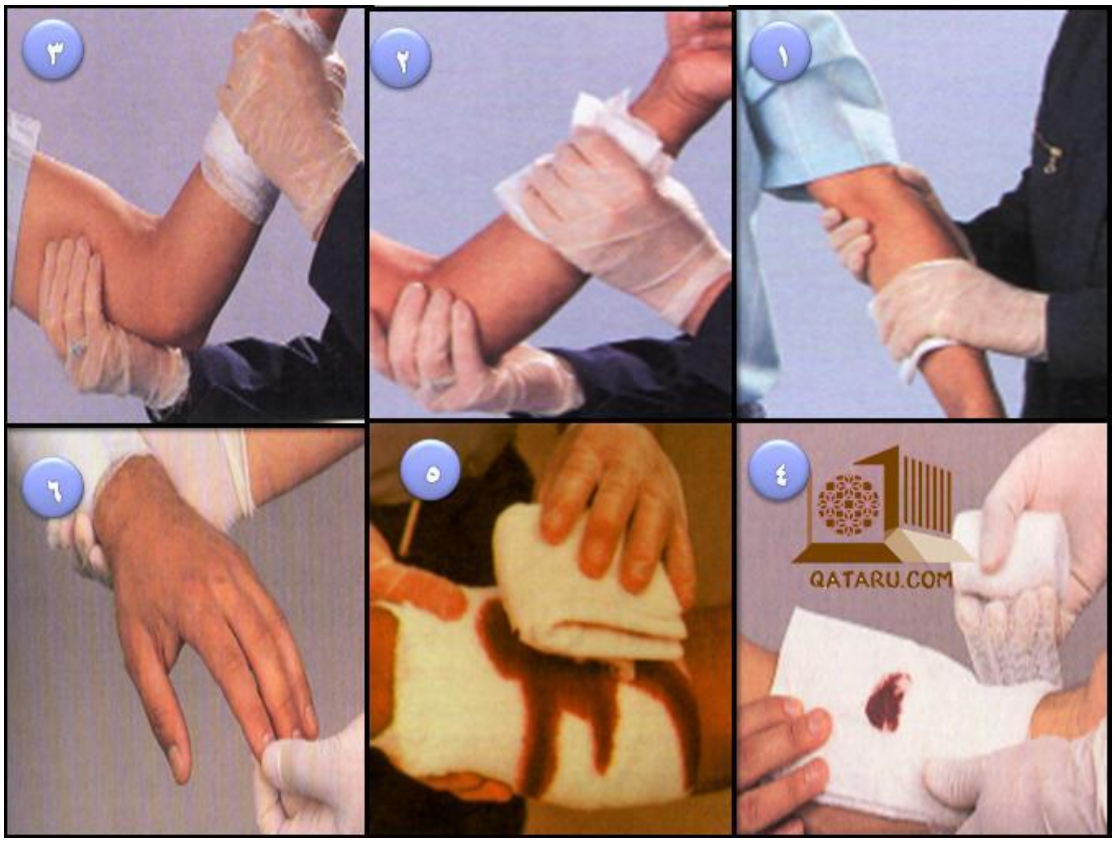

.

يتم وقف ٩٩% من حالات النزف بالضغط على مكان النزف بستخدام **الضمادة** :وهي قطعة من أي مادة يمكن وضعها على الجرح لوقف النزيف ، والضمادة المثالية التي يمكن استخدامها تكون مصنوعة من الشاش الطبي الذي يتميز بخاصية امتصاص السوائل وعدم الالتصاق، ويمكنك كمسعف استخدام أقمشة الملابس أو اغطية الاسرة أو المناشف كضمادات للجروح النازفة ، أما المناديل الورقية ليست خيارا جيداً للاستخدام كضمادات وذلك لأن هذه المواد تتفتت عندما تتبلل كما تلتصق بالجروح الأمر الذي قد يؤدي إلى تلوث الجروح والتهابها ويجعل تنظيف الجرح فيما بعد أمراً معقداً

المشرفة: أ.سمر معروف.

.

.